الاوزان المزيدة للفعل الثلاثي المجرد
(دراسة سامية مقارنة)

م .م.   مؤيد حسين منشد
كلية اللغات/ جامعة بغداد

يتناول بحثنا الموسوم (الاوزان المزيدة للفعل الثلاثي المجرد - دراسة سامية مقارنة) موضوع دراسة تلك الاوزان من خلال اعطاء نبذة عن كيفية صياغة تلك الاوزان من جذر الفعل الاصلي ، بغية تقديم فكرة مبسطة يدرك القاريء من خلالها الصياغة الصحيحة لتلك الاوزان ومقارنتها ، وهي محاولة للتعرف على طبيعة احد اوجه البناء اللغوي من خلال ما ورد لدينا من الموروث اللغوي الكبير للغات السامية الشقيقة عن طريق مقارنتها ببعضها البعض اعتمادا على موقعها الجغرافي.

ان اختيارنا لذلك الموضوع يعود لما لهذه الدراسة من اهمية كبيرة على صعيد البناء اللغوي وتركيب الجملة . وقد اعتمدنا في دراستنا تلك على ابرز تلك اللغات معززين البحث بالعديد من الشواهد التي تشير الى كيفية صياغة تلك الاوزان.

وقد تم ترتيب اللغات حسب الموقع الجغرافي ، ابتدائاً من اللغة الارامية بشكلها العام ومن ثم اللغة السريانية فالعبرية والعربية واخيراً اللغة الاكدية.

وقد بوبنا البحث حسب الاوزان المزيدة الشائعة في تلك اللغات ابتداءاً من الوزن المزيد بالنون في اوله الذي يفيد البناء للمجهول ومن ثم الوزن المشدد (المضعف) والذي يوجد في كل اللغات السامية مضافاً له الوزن المشدد الذي يفيد البناء للمجهول،ومن ثم الوزن المزيد اوله (بالالف او الهاء) الواسع الانتشار مضافاً له الوزن المزيد اوله (بالالف او الهاء) الذي يفيد البناء للمجهول، واخيراً الوزن المطاوع المبدوء بالالف والتاء .

فاللغة الارامية حالها حال بقية اللغات السامية الاخرى تضم حروف واوزان مزيدة تكونت بطرق مختلفة ، تختلف صيغة الزيادة فيها من وزن لاخر حيث ان الوزن المشدد (المضعف) يصاغ على وزن (פַּעֵל) وذلك بفتح فاء الفعل بالبتاح (פַּ) وتحريك عينه بحركة الامالة (עֵ) واحيانا باحيرق قطان (עִ) ويدل هذا الوزن على الشدة والتكرار في الحدث وله دلالة تعدي الى مفعولين نحو : (שַׁבֵּר) كسّر .

اما بالنسبة للوزن المزيد اوله (הַפְעֵל) فيصاغ ذلك الوزن بزيادة حرف الهاء (הַ) المفتوحة واحيانا الالف (א) ، مع سقوط حركة فاء الفعل ، ويفيد هذا الوزن معنى السببية ، نحو (הַכְתֵּב) بمعنى أكْتَبَ ، وقد وردت جذور ثلاثية مزيدة بمقطع الشين (שׁ) في اول الجذر، كما في ارامية الكتاب المقدس (عزرا 12) (שַׁכְלִלוּ) بمعنى اتموا ، اكملوا من (כְּלַל) اتم .

وهنالك وزن مزيد بالتشديد يفيد البناء للمجهول مصاغ من الوزن المشدد (פַּעֵל) وهو وزن (פֻּעַל) وذلك بتحريك فاء الفعل بحركة الضم (פֻּ) القبوص وعينه بحركة الفتح (עַ) البتاح ، نحو:(כֻּתַּב) بمعنى كُتب .

بالاضافة الى الوزن المشدد الذي يفيد البناء للمجهول هنالك وزن مزيد اوله يفيد البناء للمجهول مقتبس من وزن السببية (הַפְעֵל) وهو الوزن (הָפְעַל) نحو: (הָנחַת) بمعنى انزل .

واخيراً وليس آخراً ياتي الوزن المضعف المبدوء بمقطع الزيادة (את) حرفي الالف والتاء مع تضعف عين الفعل ، أي ان هذا الوزن يصاغ من الوزن المشدد . وزن التكرار والتعدية (פַעֵל) بزيادة المقطع (את) نحو: (אֶתְפַּקֵד) بمعنى تفقد، وفي ارامية العهد القديم تكون الزيادة بالمقطع (הִתְ) نحو: (הִתְקְטֵל) بمعنى تقتل . ومن خلال دراستنا للاوزان المزيدة لا نجد اثراً لوزن الانفعال الذي يقابل وزن (נִפְעַל) العبري في اللغة الارامية ولكن يوجد وزن مبني للمجهول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (פְעִיל) نحو ... (כְתִיב) بمعنى كتّب.

ان سبب ذكرنا الامثلة باللغة الارامية في مقدمة البحث يعود الى كوننا انطلقنا في دراسة هذا البحث باللغة الارامية ومن ثم يتم مقارنة بقية اللغات الاخرى حسب الموقع الجغراقي في متن البحث .

وفي ختام البحث نذكر اهم الاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال تلك الدراسة وارجو ان نكون قد وفقنا في اعطاء صورة واضحة عن هذا الموضوع ومن الله التوفيق .

1- الوزن المزيد بالنون נִפְעַל

يوجد هذا الوزن في كل الرقعة السامية ماعدا اللغة الآرامية وكذلك بشكل نادر في اللغة الإثيوبية، ولكنه حدث في بعض الأمثال رباعية الأصول ، وكأمثلة على ورود هذا الوزن في تلك الأفعال

ففي الاكدية naprusu يُنفصل من الجذر pars

وفي الاكدية נִשְׁאַל(נִפְעַל) من الجذر שָׁאַל

وفي العربية انقطع (انفعل) من الجذر قطع[1]

اللغة الارامية: لا يوجد اثر لوزن الانفعال (نفعل) كما ورد في بداية الحديث عن الوزن فهذا الوزن له معنى سلبي (مبني للمجهول) وانعكاسي فهو موجود في كل الرقعة السامية (مع بقايا في اللهجة المصرية العامية) ماعدا الارامية [2] . ولكن يستعاض عن وزن المبني للمجهول بصيغة اسم المفعول من الثلاثي المجرد الارامي وياتي على وزن (פְעִיל) وذلك بتسكين فائه وتحرك عن يه بحركة الكسر الطويل "الحيرق جادول " نحو (כְּתִיף) بمعنى (كتف)[3].

اللغة السريانية: نلاحظ بان السريان ليس عندهم من صيغ المزيدات التي عند العرب مثل فاعل ولا تفاعل ولا انفعل . فالوزن (انفعل) فقد عند السريان ويعني له

---

(1) موسكاتي .سباتينو ، فقه اللغات السامية النسخة المترجمة، بغداد1982م، ص216 فقرة 15 و 16 .

(2) المصدر نفسه ، ص216 فقرة 15 و 16 .

(3) Rosenthal , F , Die Sparache der Palmyrenischen Inschrifien und Ihre Stellung innerhalb des Aramaschen , Leipzig 1936 , p. 62 .

اثر قليل عند سريان منطقة معلولة بجوار دمشق نحو (اِنشمَع) بمعنى سمع او انسمع[1] .

اللغة العبرية: فان الوزن يأتي بزيادة المقطع السابق وهو حرف (נ) الى الفعل الثلاثي ، حيث يصبح بذلك مكونا مقطعا مغلقا نحو (נִשְׁמַר) انحرس من الفعل (שָׁמַר) حرس [2]. وياتي هذا الوزن مفيدا لعدة معان كالمطاوعة والمشاركة او المبادلة . وكذلك ياتي بمعنى صيغة الفعل المجرد . ويقوم بوظيفة اساسية للبناء للمجهول للوزن الثلاثي المجرد نحو.. (נִכְתַּב) بمعنى أنكتب من الفعل (כָּתַב) كتب[3] .

اللغة العربية: نجد ان وزن (انفعل) موجود ويقابل وزن (נִפְעַל) العبري. فهذا الوزن من الاوزان المزيدة بحرفين وهما (الالف والنون). ويفيد هذا الوزن المطاوعة ويكون على شكلين:

الاول هو ان تزيد من الشيء امرا ما فتبلغه ان يفعل ما تريده اذا كان مما يصح منه القيام بالفعل نحو : اطلقت الطفل فانطلق . (فالطفل هو الذي فعل الانطلاق عندما اردت ان يفعلها).

اما الشكل الثاني : هو ان يصح فعل الفاعل الذي يصاغ منه الفعل وهو في الحقيقة لا يصح منه القيام بالفعل لانه غير عامل نحو : قطعت الحبل فانقطع ، ومن خلال ذلك المثال نلاحظ ان الحبل لايصح له القيام بالفعل لانه لا قدرة له وانما اردت منه الشيء فابلغته بما احدثته انت فيه[4].

ومن خلال ذلك الشرح يتبين ان كل فعل على وزن (انفعل) العربي يكون مطاوع الوزن (فَعَل) بشرط ان يكون ذلك الفعل من الافعال الظاهرة للعيان (كالكسر والقطع والجذب) فلا يجوز القول علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم وانما يقال جذبته فانجذب[5].

اللغة الاكدية : تشرك اللغة الاكدية حالها كحال اللغة العبرية والعربية بوجود وزن الانفعال فيها حيث تزاد النون فقط وتكون محركة بالفتح (a) ، حيث نجد وزن المطاوعة النون الذي يبنى من مجرد الثلاثي بزيادة النون في المقطع الاول وتظهر الصورة الاصلية لهذا الوزن في صيغة الامر : نحو napris (انقطع)[6] . ويقوم هذا الجذر احيانا بتوزيع اصوات المد والجذر الاصلي البسيط مع افعال الثبات (stative) ومعناه في الاعم الشروع بنحو : nasaum (يحمل) nasum (يكتب)[7].

2- الوزن المزيد بالتشديد פִּעֵל مع مجهوله פֻּעַל

ان من مميزات هذا الوزن פִּעֵל وجود فتحتين قصيرتين دليل على تضعيف الثاني وهذا الكلام ينطبق على الوزن في اللغة العبرية ، مثال على ذلك (קִטֵּל) قتّل

---

[1] اقليمس ، يوسف داود ، اللمعة الشهية في نخو اللغة السريانية ، الطبعة الثانية الموصل 1896م ، ص297 .
[2] عبد الرؤوف ، عوني، قواعد اللغة العبرية وادابها ،القاهرة 1977، ص54 .
[3] عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات (العبرية والسريانية والحبشية)، ط2، القاهرة 1983، ص39 .
[4] ابن جني ، ابو الفتح عثمان، الخصائص، ج 1-3 ، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العربية بيروت ، ب،ت 72/1 .
[5] الغلاييني ، مصطفى، جامع الدروس العربية، المطبعة الوطنية، ط5، بيروت، 1939م، 173/3 .
[6] سليمان ، عامر ، اللغة الاكدية (البابلية / الاشورية) ، الموصل 1991 ، ص269 .
[7] موسكاتي ، سباتبنو ، المصدر السابق ، ص216 الفقرة15-16 .

فكان هذا الوزن يحتوي على فتحتين لكن هاتين الفتحتين قد لانتا تدريجيا وتغيرتا الى حيرق اوصيري في كل مرة [1]. ان لهذا الوزن المكانة الاولى من بين الاوزان المزيدة .فهذا الوزن موجود في كل اللغات السامية، وله دلالات عدة منها التعدية الى مفعول واحد او اكثر كذلك يدل على المبالغة والكثرة . ان لكل وزن من الاوزان الرئيسية المبنية للمعلوم وزن يقابله يفيد البناء للمجهول ، فوزن (פִּעֵל) المشدد له وزن يناظره مبني للمجهول هو(פֻּעַל) وهذا يشمل اغلب اللغات المجاوره في حين ان اللغة العبرية قد ضاعت منها الصيغة الاصلية للمبني للمجهول من الثلاثي ونابت عنها صيغة الانفعال (נִפְעַל) التي تفيد بعض معانيها البناء للمجهول ، واحيانا يتفق المبني فيها للمجهول من المجرد الثلاثي مع المبني للمجهول من وزن (فعل) نحو יֻלַּד ولد من יָלַד ولد[2] .

اللغة الارامية : يعتبر وزن (פַּעֵל) الوزن الاول في الاوزان المزيدة للغة الارامية حيث تكون فاء الفعل مشكلة بحركة (الحيرق) ، اما عين الفعل مكسورة أي تشكل بحركة (الصيري) واحيانا (بالحيرق) . وكمثال على ذلك الفعل (כַּתֵּב)(كَتَّب) الذي يدل على الشدة والتكرار في الحدث وله دلالة تعدي الى مفعولين (أي انه فعل متعد الى مفعولين وان المفعول الثاني يقوم مقام النعت للمفعول الاول وكذلك غالبا ما يدل على السببية. وللوزن المضعف (פֻּעַל) وزناَ مبنياَ للمجهول وذلك بتحريك فاؤه بحركة الضم القبوص) (ֻ-) وعينه بحركة الفتح (البتاح) (ַ-) ، أي انه يماثل صياغة المبني للمجهول من الوزن المشدد في اللغة العبرية نحو : (כֻּתַּב) بمعنى (كُتِب) [3] يعتبر وزن (פַּעֵל) الوزن الاول من الاوزان المزيدة اما اذا كان الفعل اجوفا واويا ، مثل : (קוּם) بمعنى قم فان (פַּעֵל) الوزن المزيد منه هو (קַיֵּם) وكذلك وزن (הַפְעֵל) في سفر دانيال (35:14) نجد ان وزن هو (הַפְעֵל) هو(הֲקִים) (أقام) او بالألف (אֲקִימֵם) اقامه (اقمت) ومجهولة (הֳקָמַת) (اقيمت) . ويظهر هذا الوزن في الارامية ايضا مكسور العين مثل (קַטֵּל)[4] قتل او(כַּתֵּב) كتب .

اللغة السريانية : يعتبر الوزن فعل (فَعِل) الاول من بين الاوزان التسعة المزيدة في اللغة السريانية . وتكون الزيادة باطلاق فاؤه بحركة الفتح المشبع [5] . وتتشكل فاء الفعل ببتاحا (ܰ) وعينه برباصا (ܶ) مثل (دقِنا) (الذي املكها) نحو (وعُوترا دقِنا) ((اما الثروة التي كنت املكها)) وكذلك تشكل عينه بالبتاحا (ܰ) اذا كانت لامه حرف حلقي نحو (دَبَح) ذبح[6]. ذكر موسكاتي مثالا على الوزن المضعف العين وهو (قَبر)(قبر) وتغير حركة الفتح الى كسر في عين الفعل متطابق مع نفس الطريقة التي تتغير فيها في العربية[1]. ومثالا على مقارنة بين الاوزان المزيدة نذكر

---

(1) Cohen, D. Zaerai , H.Grammaire de l' hébreu vivant , Paris , 1968, p84 .

(2) عبد التواب، رمضان ، مدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، ط2، القاهرة،1985، ص 238– 239.

(3) Rosenthal , F , op.cit , p.62 .

(4) Wright-W. , Lectures on The Comparative Grammar of The Semitic Languages , Amsterdam, 1966, p.199 .

(5) اقليمس ، يوسف داود ، المصدر السابق ، ص293-294

(6) Ibid.P199 .

(1) Mosgati , S , An Introduction to The Comparative Grammar of The Semitic Languages , Phonology and Morphology ,Wei sbaden.1969 , par 6-4 , p 124 .

.. حَسّن (قوى) من الجذر حَسَن بمعنى (قوى) وكَلّل (توّج) اشتقاقا من كليلا (تاج) . وعند تصريف الفعل مضعف العين (باتصاله بالضمائر) ينتج عندنا تصريفا يماثل تصريف الافعال القياسية الا ان حركة العين في الاغلب تنقل الى فاء الكلمة اذا كانت هذه الفاء غير مضبوطة ففي الماضي يقال (بَزِزِة)(نهبتُ) للمتكلم [2]. ومن حيث البناء للمجهول لايوجد وزن مبني للمجهول وانما الاوزان المزيدة المطاوعة جميعها تنوب عن المبني للمجهول المزيد . في حين ان الثلاثي له وزن مجهول هو (فعِيل) لا يتصرف بالماضي لكنه يتصرف بالحاضر، نحو (قطِيل انُا) وهناك وزن مطاوع للوزن المشدد يفيد البناء للمجهول ويصاغ بزيادة المقطع (اة) وتحريك فاءه وعينه المشددة بالبتاحا (ــَ) نحو: ((اةفَعّل) نحو ((اةقَطّل) (قتل)[3] ، ففي الماضي يقال (بَزِزِة) للمتكلم بمعنى (نهبت).

اللغة العبرية : يمتاز هذا الوزن بوجود فتحتين قصيرتين تحت فاء الفعل وعينه أي على وزن (פַּעַל) ولكن بمرور الزمن تغيرتا الى حركة (حيرق قطان) تحت فاؤه و (صيري) تحت عينه [4]. فوزن (פִּעֵל) هو من الاوزان المشددة التي تسمى في العبرية (בנינים כבדים) الابنية المشددة هذا الوزن بتشديد عينه بالشدة الثقيلة لكافة اشكاله وصيغة نحو (לִמֵּד) ، فيفيد الى معاني عديدة ، كتأكيد معنى الفعل والمبالغة فيه ويفيد التعدية . ويصاغ الوزن المبني للمجهول من الوزن المضعف (פִּעֵל) على وزن(פֻּעַל) وذلك بضم فاؤه بالقبوص (ــֻ) وفتح عين الفعل المشددة ، نحو (שֻׁבַּר) (كسر) من الفعل (שָׁבַר) (كسر)[5]. حيث ان الهيئة الصوتية للوزن المضعف المبني للمجهول (פֻּעַל) هو القبوص (ــֻ) [6] ويسمى هذا الوزن المشدد. أي ان الفعل قد درس بقوة او انه قد تكرر مرارا ، فكلما نقل المعنى بهذا الوزن تعلقت به عدة معان اخرى، نحو : (שָׁאַל)(سال) عندما يصاغ على وزن (פִּעֵל)(שִׁאֵל) يصبح معناه استجدى، وهناك نوعان من الاوزان المشددة . الوزن المشدد الفعال (المبني للمعلوم)والذي يشير الى تشديد وتكرار العمل الذي يمارسه الفاعل والوزن الثاني فهو المبني للمجهول الذي يشير الى التشديد او التكرار في العمل الذي يتحمله المتلقي[7].

اللغة العربية : وزن يصاغ بتضعيف الحرف الثاني من حروف الجذر(فَعّل) مفتوح او مكسور وهو وزن موجود في كل الجزيرة العربية[8].وقد نال الفعل الثلاثي المضعف العين نصيبا كبيرا من الشهرة في العصر الحديث ، فبرز في المقدمة من تلك الصيغ الاخرى . ولعل اهم الدوافع الى ذلك ما تمليه الحاجات الطارئة المتجردة وما تستدعيه مواكبة الركب العلمي العالمي من التعبير عن المستحدثات المتدفقة على الناس في كل يوم [1]. واهم ما يدل عليه هذا الوزن هو التعدية والسببية والمبالغة

---

(2) العناني ، علي واخرون ، المفصل في قواعد اللغة السريانية وادابها والموازنة بين اللغات السامية ، القاهرة ، 1935 ، ص116 .

(3) اقليمس ، يوسف داود ، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، المصدر السابق ، ص295 .

(4) Cohen , D. Op.Cit,p84.

(5) Ibid.p84.

(6)عبد التواب ، رمضان . في قواعد الساميات،المصدر السابق ،ص48

(7) Touzard , J. , Grammaire , hebraique abrégée , Paris , 1905 , P.37-38 .

(8) الحملاوي ، احمد ، شذا العرف، القاهرة ،بدون تاريخ، ص23 .

(1) ال ياسين ، محمد حسين ، مسائل لغوية في مذكرات معجمية ، بغداد ، 1992 ،ص7 .

والتكثير او للدلالة على اشتقاق الفعل من الاسم[2] ، فمثلا وزن التعدية .. مثلا قوّمت زيدا الى آلخ ....

اللغة الاكدية : تتميز صيغة الوزن المشدد بان الحرف الصحيح الثاني لجذر الفعل يضعف في مختلف حالات الفعل وكذلك تغيير حركة الضمائر المتصلة الى ضمة وتكون حركة الفعل موحدة في جميع الافعال بغض النظر عن حركتها المميزة، وكذلك وجود حركة قصيرة هي الفتحة ، بين الحرف الاول والثاني من الفعل حتى في صيغة الماضي ، في حين تكون الحركة بين الحرف الثاني والثالث الفتحة في المضارع والكسرة في الصيغ الاخرى . ولفعل الصيغة المضعفة في اللغة الاكدية معنيين، فهو يعني العلةاو سبب الفعل أي سبب الحالة المستمرة التي يعبر عنها في الحالة البسيطة وكذلك من المعاني الاخرى هو التكرار في وقوع الفعل او التأكيد والتشديد على وقوعه [3]، فمثالا على الحالة الاولى damiq معنى (جيد) بينما المضعف dummuqum (يعمل جيدا). ومثالا على الحالة الثانية isber هشم ... المضعف usebber تعني هشم كثيرا [4].ويصاغ الوزن المبني للمجهول من الوزن المشدد باضافة حرف النون (n) بين الفعل والسابقة الفعلية الدالة على الفاعل ، فصيغة المبني للمجهول من الوزن المشدد تكون باضافة المقطع (na) في اول الوزن نحو: namahhas بمعنى ضرب [5] . حيث ان تلك الصياغة تكون باضافة المقطع (na) تتم اذا لم يتصل في بداية الفعل اي ضمير متصل[6] .

3- الوزن المزيد اوله הִפְעִיל مع الوزن المبني للمجهول منه הָפְעַל

تشترك اللغات السامة بانها تقدم مجموعة من جذور زيدت في اولها بالشين او الهاء او الهمزة ، وكلها تحمل المعنى نفسه وهو معنى السببي، ففي العبرية (לָמַד) (علم) ويكون (הִלְמִיד) (أعّلمَ) . اما اذا كان السبب الى حال او وضع ففي مثل هذه الاحوال قد يتفق مع لجذر المتعدي الى مفعولين المضعف الثاني factitive فيستعمل الجذران معا من غير تمييز يذكر مثلا في الاكدية kunnušu و šuknušu (اخضاع) ، وقد يكون السببي بمعنى اللازم (intransitive) أي في حالات يبقى الحدث ملازما للفاعل ، مثلا : اقام في العربية و(הִשְׁמִין) (اخذ يسمن) في العبرية[7]. اما وزن شفعل فهو من الاوزان المزيدة التي يكون مصدره بالشين وتستعمل هذه الصيغ لعدة معان وهو وزن شائع جدا في اللغات السامية .

ففي اللغة الاكدية ياتي للدلالة على السبب نحو : šahugtu (شحلقت) من الاصل hlg خلق بمعنى (فناء). او للمبالغة بشكل قليل نحو šanudu [1] (شنود) وهو من

---

[2] عبد اللطيف محمد ، ندوة بين العربية والسريانية (ابحاث ودراسات) بغداد 1994 ، ص58 .واخرون
[3] سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص265-266 .
[4] رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد ،1972 ، ص41 .
[5] المصدرنفسه ، ص45 .
[6] سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص268.
[7] موسكاتي ، سباتبنو ، المصدر السابق ،ص213 وص214 فقرة16-10 .
[1] المصدر نفسه ، ص139 ، فقرة 12-518.

الصفات بمعنى (ذائع الصيت جدا) . واحيانا اخرى تاتي هذه الصيغ الاسمية من الجذر الفعلي مع الشين والتاء[2] .

وهنالك اثار اخرى وان كانت قليلة في السامية الشمالية الغربية ومنها العبرية التوراتية نادرة .. مثل (שַׁלְהֶב)[3] (الهب) من الجذر (לָהַב). اما العبرية الحديثة فيرد على وزن (שִׁפְעֵל)، كذلك وجود هذا الوزن في اللغة الارامية وهو امتداد الى بعض الافعال المأخوذة من اللغة الاكدية .. نحو (שַׁכְלִלוּ)[4] أي اكملوا من (שַׁכְלִלוּ) اكملوا (اتموا) من المصدر (לְשַׁכְלָלָה) اكمال .

اما في اللغة السريانية فان هذا الوزن يشابهه الوزن (شفعل) في اللغة العربية فهذه الزيادات تكون (السين والشين) في اول الفعل أي وزن شفعل او سفعل نحو: (شَعفِد) [5] استعبد وسنوضح ذلك بالتفصيل .ويصاغ الوزن المبني للمجهول من الوزن المزيد اوله وذلك من الوزن الرئيسي الذي يكون مزيد في اوله، ويفيد البناء للمجهول، فهو موجود في كل اللغات السامية ما عدا السريانية التي يفقد فيها وزن المبني للمجهول صورته الاصلية ومع ذلك فان صيغة الافتعال (المطاوعة) تؤدي وظيفة المبني للمجهول[6] .

اللغة الارامية : يتم صياغة وزن المزيد اوله وذلك بزيادة المقطع (ה،א، שׁ) في اول الفعل[7] وتسقط معه حركة فاء الفعل بحيث ياتي وزن السببيه في الارامية على وزن (הַפְעֵל) اي بزيادة حرف الهاء (ה) المفتوحة واسقاط حركة فاء الفعل مع تحريك عينه بالصيري نحو (הַכְתֵּב) بمعنى اكْتب. وقد يزاد مقطع (א) على الجذر في الصدر فانه يعطي ايضا معنى السببية ،حيث يظهر في احدث اطوارها هي و اللغة العربية نحو(אַלְבֵּשׁ) بمعنى (مرتد او لابس) [8] . ووردت في ارامية العهد القديم بعض الجذور الثلاثية المزيد اولها بمقطع الزيادة (שׁ) كما في سفر عزرا (6: 14) الفعل انف الذكر(שַׁכְלִלוּ) بمعنى (اكملوا) من الفعل (כְּלַל)[9]. وكذلك بعض الافعال التوراتية المصدره بالشين والتي تعامل معاملة الافعال الصحيحة كما في سفر دانيال(1: 9) الفعل الصحيح (תַּכְלֵל) على وزن الصحيح (הַפְעֵל) وهي مصوغة على غرار الصيغة الاكدية (שַׁכְלִלוּ). بالاضافة الى ذلك فان ارامية العهد القديم لها صيغتان ماخوذة من الاكدية مثل صيغة الفعل (הַנְפֵּיק) (اخرج) وهي ماخوذة من (נְפַק) الجذر. اما المزيد بالسين فهو نادر في اللغة الارامية مثل (סַרְהֵב) بمعنى (اتسحث او عجّل) . ويصاغ الوزن المبني للمجهول من المزيد اوله بنفس صيغة المبني للمجهول في اللغة العبرية اي على وزن (הָפְעַל)، نحو : (הָקְטַל)

---

(2) المصدر نفسه ، ص218 ، فقرة 16-21 .

(3) Wright - W. Op.Cit ,p205 .

(4) سليمان ، عامر. اللغة الاكدية ، المصدر السابق ، ص267 .

(5) داود ، اقليمس يوسف ، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية ، المصدر السابق ، ص293.

(6) عبد التواب ، رمضان ، مدخل .... ، المصدر السابق، ص239.

(7) المصدر نفسه ،ص232.

(8) موسكاتي ، سباتينو ، المصدر السابق ص 215 ، فقرة 16- 13 .

(9) المصدر نفسه ، ص 214 ، فقرة 16-11 .

بمعنى أقتل، بحيث بقي هذا الوزن خالصا في ارامية العهد القديم [1]. واما بالنسبة لحركة حرف الهاء فتكتب اما محركة بالقبوص (הֻ) او بحركة القماص(הָ)[2].
اللغة السريانية : يعتبر الوزن (اَفعِل) هو الوزن الثاني من بين الاوزان السريانية المزيدة و تكون زيادتة بالالف في أوله [3]. ان ما يميزهذا الوزن هو زيادة الالف المفتوح في اوله اما عين الفعل فتكن حركتها الرباصا (ܶ) نحو (اَركِين) بمعنى (أرّخ) وقد تبدل حركة عين الفعل الى الفتح (ܰ) اذا كان الفعل منتهيا باحد حروف الحلق نحو ..(اَقدِح) بمعنى (اشعل) من (قَدح) (شعل) وكذلك الفعل (اَفشَر) بمعنى (اشرح) من (فشَر) (شرح)[4] وتحرك الالف الزائدة بحركة الرباصا (ܶ) عوضا عن حركة الفتح (ܰ) وذلك عندما تكون مقرونة مع الفعل (شكَح) اي (نسى) تصبح (إشكَح) اي(انسى) [5]. وهناك نوع ثاني للمزيد اوله يصاغ كذلك باضافة حرف الزيادة التي هي اما (السين اوالشين) في اول الفعل أي يصبح اما سفعل او شفعل نحو .. (شَرقِوب وشَلقِوب) ومن صفات هذا الوزن في اللغة السريانية تكون فيه حرف الزيادة الشين واسعة الانتشار عكس السين التي تكون محدودة ، وكذلك كما جاء في وزن (افعل) فان الواو في جماعة الغائبين والنون في جماعة الغائبات لا لفظان في وزن شفعل ووزن سفعل أي (شَعبِدوُن و شَعبِدِين) في اللغة السريانية تحل السين محل الشين نحو .. (سَريوب). وقد ذكر في نص احيقار السرياني الفعل (مسرَؤبُا) بمعنى (متعجل) وهو من الرباعي (سَرؤب) أسرع وهوفعل مزيد بالسين السببية ، اما بالنسة للوزن المبني للمجهول فلا يوجد وزن المبني للمجهول الوزن المزيد اوله في صورتة الاصلية ،ولكن المفعول مع الفاعل المسبوق بالام يمكن ان يقوم فيها مقام المبني للمجهول، نحو : (شمِيع لَين) (مسموع لنا) اي سمعنا [6]. فالسريان ليس عندهم صيغة المبني للمجهول التي عند العرب والعبرانيين ، فيعتاضون عنها بتاء المطاوعة ووزن المطاوعة الذي يقابل وزن السببية في السريانية (اةةَفعَل) بحيث قلبت الف الزيادة في وزن المطاوعة الى تاء (ة) ، نحو: (اِةةَقطَل) بمعنى (أقّتل)[7].
اللغة العبرية : يكون هذا الوزن (הִפְעִיל) من الاوزان الرئيسية ويسمى بوزن السببية فهو يصاغ بزيادة المقطع (ה) في اول الفعل وتكون محركة بالحيرق قطان(ִ) مع تحريك عينه بحركة الحيرق جادول (ִי) نحو .. (הִקְטִיל) بمعنى (اقتل) من (קָטַל) اي قتل . ويفيد هذا الوزن معاني عديدة منها السببية أي التسبب في عمل الشيء : نحو ..(הִקְטִיל) أي تسبب في القتل. كذلك معنى التعدية ، نحو (הִגְדִיל) (كَبر) من (גָּדַל) (كبر) . ويفيد ايضا معنى المبالغة ، نحو (הֶעֱסִיק)

[1] بروكلمان، كارل، فقة اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، الرياض1977م، ص111

(2) Rosenthal , F , OP .cit ,p 62

[3] اقليمس ، يوسف داود . اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية. المصدر السابق ، ص 294 .

[4] الجادر ، عادل هامل ، اللغة السريانية ، قواعد و تطبيق ، بغداد 1991 ص 88 .

(5) Wright - W. , op . cit , p. 205

[6] براجتشراسر،التطور اللغوي للغة العربية ،ترجمة رمضان عبد التواب،القاهرة ،1982 ،ص141.

[7] اقليمس ، يوسف داود ، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، المصدر السابق ، ص298

(اشغل) من (עָסַק) بمعنى (عمل) وغيرها من المعاني الاخرى[1]. فالزيادة في هذا الوزن التام هي الهاء المحركة بالبتاح (הַ) والتي يتم تصغيرها الى حركة الحيرق (הִ) التي تشكل صوتا مغلقا مع الحرف الاول من الجذر المشتق منه[2] .

ان وزن (הִפְעִיל) هو تصريف للعمل المسبب كما ذكرنا سابقا وان السمات المميزة لوزن (הִפְעִיל) هي الـ (ה) في اوله والتي تسقط بعد السوابق أي في المستقبل والحاضر(הוֹוֶה)[3]. فبالنسبة لماضي (הִפְעִיל) فان الشخص الثالث للمفرد المذكر هو (הִקְטִיל) مع الحيرق القطان ان كان في بداية الكلمة وحيرق كادول على المقطع الثاني منه . وان حركة الحيرق تبقى ثابتة في السابقه (הִ) في جميع صيغ الماضي. ومن الاوزان المزيدة اولها كذلك في اللغة العبرية وزن شفعل حيث يعتبر هذا الوزن من الاوزان النادرة في اللغة العبرية التوراتية والتي لا توجد الا بشكل قليل نحو(שִׁלְהֵב) ألهب من الجذر(לָהַב). حيث ورد في سفر ايوب (3:5) او في نشيد الاناشيد (6:8) نحو : (שַׁלְהֶבֶתְיָה) (الهبتها)[4].

اما في العبرية الحديثة فان وزن (שִׁפְעֵל) يكون اوسع قليلا لانه يعامل معاملة الوزن (הִפְעִיל) واسع الانتشار نحوהוֹלְבִּישׁ / وزن הִפְעִיל ؛ שִׁעְבֵּד / وزنשִׁפְעֵל وكذلك הִתְקַשֵּׁר / وزن הִתְפַּעֵל

وتكون الافعال المبدوءة بالشين افعالا مزيدة وفي بعض الاحيان يطلق علها النحاة افعالا رباعية مجردة[5] . ويصاغ المبني للمجهول من الوزن السببية (הִפְעִיל) على وزن (הָפְעַל) ، وقد قيست حركة العين في الماضي على حركتها في المضارع نحو (יָפְעַל)[6] ، بحيث تحرك الهاء بالقماص(הָ) وتكون فاء الفعل ساكنة اما عينه فتحرك بالبتاح ، نحو : (הָכְתַּב) (أكتب)[7]

وزن افعل في اللغة العربية : يعتبر الوزن المزيد بالهاء من الصيغ النادرة في اللغة العربية حيث يظهر في صيغ شحيحة جدا نحو..هراق ، اراق ، هزاع[8]. وكذلك في قوله تعالى " وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ، وغلقت الابواب وقالت هيت لك " (سورة يوسف/22) فكلمة (هيت) جاءت مزيدة بالهاء ومن (آت).

اما وزن افعل في العربية فهو وزن مزيد اوله بالهمزة .. ويفيد عدة معاني منها معنى التعدية نحو بركت الابل وابركتها فكلمة ابركت هي على وزن افعلت . وكذلك من المعان التي يفيدها هذا الوزن معنى الصيرورة ، وتأتي الصيرورة في وزن افعل على انواع مثل (اقفر،اخبث ،اقطف ، الخ) لا مجال لذكرها الان. اما كيفية صياغة المبني للمجهول من صيغة افعل فهي مالم يذكرفاعله في الكلام، بل كان محذوفا لغرض من الاغراض كما مر ذكره في باب المبني للمجهول من الوزن المشدد ، فلا يبنى المجهول الا من الفعل المتعدي ، وقد يبنى من الازم ان كان نائب الفاعل

---

(1) عبد الرؤوف ، عوني ، المصدر السابق ،ص55-56 .

(2) عبد التواب ، رمضان . في قواعد الساميات ،المصدر السابق ،ص48.

(3) Jouon , P. Grammaaire De Lihebreu Bibligue , Rome1935 , P.120 .

(4) Davidson , B. , The Analytical Hebrew and Chaldee Lexicon, London ,1970 ,P.16.

(5) Wright - W. , , op . cit, P.205 .

(6) عبد التواب ، رمضان ، مدخل ... ، المصدر السابق، ص239

(7) عبد التواب ، رمضان . في قواعد الساميات ،المصدر السابق ،ص39

(8) Wright - W. , , op, P205.

مصدرا ، نحو : سهر سهرطويل [1] ، فمتى ما حذف الفاعل من الكلام وجب ان تغير صورة الفعل المعلوم فان كان ماضيا يكسر ماقبل اخره ، ويضم كل متحرك قبله، نحو : أكْرم ـــــ أكْرم ، وان كان مضارعا يضم اوله ويفتح ما قبل اخره ، نحو : يكْرم ـــــ يكْرم ، اما فعل الامر فلا يكون مجهولا ابدا [2] .

اللغة الاكدية : تسمى الصيغة المزيدة اولها بحرف بالصيغة السببية وهو التسبب في وقوع الفعل ، فيصاغ هذا الوزن بادخال المقطع (ša) بعد الضمائر الشخصية المتصلة المستخدمة في الصيغة المضعفة مباشرة وقد تحول المقطع المضاف في اللهجة البابلية الى (ša)[3]. ان وظيفة الاضافة (ša) هو التعبيرعن تسبب الفاعل في حدوث الفعل، نحو (šumqutu(m بمعنى (يتركه يسقط) اسقطه اي يتسبب في السقوط [4]. ومن الاوزان المزيدة في اللغة الاكدية وزن شفعل وهو وزن مزيد في اولة وتكون بزيادة المقطع (الشين) وهو يناظر الوزن المزيد بالتضعيف والذي يعطي معاني السببية والتعدية kunnusu. فالوزن المزيد في اللغة الاكدية بزيادة الشين .. يكون suqallulum يعلق [5] . يصاغ الفعل في الصيغة السببية بادخال المقطع الشين (su) بعد الضمائر الشخصية المتصلة المستخدمة في الوزن المضعف مباشرة. اما في اللهجة البابلية اصبح المقطع شو (su) . ويصاغ الوزن المبني للمجهول في اللغة الاكدية باضافة حرف (n) بين الفعل والسابقة الفعلية الدلالةعلى الفاعل ،كما ذكرنا في باب المبني للمجهول من الوزن المشدد. واذا لم يكن هنالك سابقة فعلية فان اداة المبني للمجهول تكون (na) ، نحو: (nalputáku) بمعنى (انا مسجل)[6] .لذا تكون صيغة المبني للمجهول من الوزن السببية باضافة السابقة (na) في اول الوزن نحو:naušapris بمعنى(أقطع)[7] .

4- *الوزن المطاوع הִתְפַּעֵל*

وهو وزن يبنى بزيادة المقطع المكون من الحرفان (ta) في بدايته ، وهو يختلف في معناه باختلاف الوزن المضاف اليه . فوزن المطاوع من الوزن المضعف موجود في صورته الاصلية في العربية والحبشية نحو .. lakattaala, takattala و(كسًرته فتكًسر) في العربية على وزن (تَفَعَّل)وقد قل استعمال هذا البناء في العبرية والارامية ونادرا في العربية كذلك . والسبب في ذلك يعود الى البناء الجديد للاوزان المزيدة حيث يكون مقاس على المضارع نحو..في الارامية (אֶתְפַּקֵד)، وفي العبرية (הִתְקַטֵל) ، وفي العهد القديم (הִתְקַטַל) بتأثير المقطع الاول بمقطع السببية ، وفي الاشورية عمم نموذج الفعل الذي فاؤه احد اصوات الصغير[1] .

---

(1) الغلاييني ، الشيخ مصطفى ، المصدر السابق ، ص48

(2) المصدر نفسه ،ص49.

(3) رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص45 .

(4) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص267 .

(5) Pryckmans , G. , Grammaire Accidienue , (ue ed , revuc par , P. Naster), Lonvain, 1960,P.65.

(6) رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص45 .

(7) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص268

(1) بروكلمان ، كارل، المصدر السابق ، ص1، ف 193 .

اما المطاوع من وزن السببية أي المزيد اوله فانه يشتق في العربية والحبشية فيكون بزيادة المقطع (sa) على الوزن ويعدل بالقياس على المضارع نحو : استقبل في العربية ، وفي الحبشية : astaktāla بقياس جديد على المبني للمعلوم من وزن السببية . وقد فقدت العبرية هذا الوزن . اما الارامية فيصاغ فيها هذا الوزن من وزن السببية بالهمزة ، نحو .. (אֶתְתַקְטַל) تقتل وفي الاشورية štakšad دائما[2] .

وزن المطاوع في اللغة الارامية : يصاغ وزن المطاوعة في اللغة الارامية من الوزن المضعف(פַּעֵל) ، المبدوء بالمقطع (ta) بتاء جديدة قيست على المضارع ، ففي الارامية (אִתְפַּקַד) (تفقد) وفي ارامية العهد القديم(הִתְקַטַּל) (تقتل) كما في اللغة العبرية . ويعود ذلك الى تأثير المقطع الاول بمقطع السببية [3] . وقد قيست حركة عين الفعل في وزن المطاوعة وهي حركة البتاح (ַ-) ، على حركة حرف العين في الوزن المضعف العين (פַּעֵל) فقد ورد بفتح العين احيانا كما في ارامية العهد القديم[4] (הִתְקַטַּל) . وكذلك يبنى الافتعال من وزن السببية (הַפְעֵל) في اللغة الارامية باضافة حرف الالف (א)[5].

الوزن المطاوع في اللغة السريانية : ان ما يميز وزن المطاوعة في اللغة السريانية انه يبدأ بحرفي الالف والتاء (اة) وهما بمثابة التاء في اللغة العربية التي تتضمن معنى المطاوعة في الاوزان العربية : تفاعل ، تفعل ، استفعل [6] . ويوجد لكل وزن من الاوزان السريانية الثلاثة المجرد المضعف والمزيد وزناً مطاوعاً .

فالسريان مثل العرب اذا ارادو التعبير عن وزن المطاوعة زادوه تاءا في اوله[7].. فاللغة السريانية تضم ثلاثة اوزان للمطاوعة :

الوزن المجرد .. (فَعل وهو اِةفعِل)

الوزن المزيد المشدد .. (فَعِل وهو اِةفَعَل)

وزن المطاوعة المزيد اوله .. (اَفعِل وهو اِةةَفعَل) [8].

ففي وزن المطاوع المزيد اوله يبنى بزيادة المقطع (اِة) قبل المزيد اوله(اَفعِل) فيصبح (اِةاَفعَل) ومن ثم يحدث ادغام الهمزة في التاء وتحول هذه الالف الى تاء ليصبح (اِةةَفعَل)[1]. والذي يهمنا من هذه الاوزان الثلاث مطاوع الوزن المشدد الذي يقابل وزن المطاوع العربية (تَفَعَّل) والعبرية (הִתְפַּעֵל) والارامية (הִתְפַּעַל)[2]،وهناك مثال ذكرفي نص احيقار السرياني نحو :(دلؤُة ألؤُاْ وآةِدكر حوٌبلُن) بمعنى (ارع الله وتذكر المحبة)،حيث ان صيغة (اةِفعل)ترد في (دكَر) ذكر.

الوزن المطاوع في اللغة العبرية :يطلق على الوزن المطاوع في اللغة العبرية بـ (בנין חוזר) فهو يعبر عن التفاعل والمفعولية في وقت واحد . يبنى وزن المطاوع

---

(2) عبد التواب ، رمضان ، مدخل ... ،المصدر السابق ، ص 237 .

(3) المصدر نفسه ، ص236 .

(4) روزنتال ، فرانز ، قواعد ارامية العهد القديم ، المصدر السابق ، ص83 .

(5) عبد التواب ، رمضان ، مدخل ... ،المصدر السابق ، ص 237 .

(6) الجادر ، عادل هامل ، المصدر السابق ، ص68 .

(7) اقليمس ، يوسف داود ، المصدر السابق ، ص 294 .

(8) الجادر ، عادل هامل ، المصدر السابق ، ص68 .

(1) عبد التواب ، رمضان ، مدخل ، المصدر السابق ، ص238 .

(2) Macuch , R Grammatik des samaritanischen Aramaisch,Berlin 1982 , P.28 .

بدخول المقطع (הִתְ) على الوزن المضعف الثاني (פִּעֵל) نحو..(קִטֵּל- הִתְקַטֵּל) (تقتل)[3] . ويفيد هذا الوزن عدة معاني متنوعة ومختلفة واهم هذه المعاني هو معنى المطاوعة التي يبرز بها هذا الوزن بشكل كبير وقد اخذ اسمه من هذا المعنى[4] ، نحو..(הִתְחַמֵּם) (تدّفأ). ومن المعاني الاخرى التي يفيدها هذا الوزن هو التكلف والصيرورة والمشاركة وغيرها من المعاني[5] .

وتحرك فاء الفعل في هذا الوزن بحركة البتاح (ـַ) بصورة دائمية وعينه الاصلية المضعفة بالصيري (ـֵ) ، اما اذا كانت عينه حرفا من حروف الحلق فان حركة فاء الفعل تتغير من البتاح الى القماص (ـָ) ، كما ورد في سفر (القضاة 2/7) (פֶּן יִתְפָּאֵר עָלַי יִשְׂרָאֵל) ((لئلا يفتخر على اسرائيل)). ولكن يحدث في بعض الافعال المصاغة على هذا الوزن ان تمد فاؤه بالقماص (ـָ) بدلا من البتاح وتبقى العين دون تشديد ، مثل : الفعل الذي تمد فاؤه نحو ..(פָּקַד) وكذلك كما في (سفر القضاة9/21) (וַיִּתְפָּקְדוּ בְּנְיָמִין) وكذلك (واحصي بنيامين) [6].

وزن المطاوع في اللغة العربية : يصاغ الوزن المطاوع في اللغة العربية على وزن (افْتَعَلَ) ويظهر الافتعال في هذا الوزن بزيادة المقطع (الالف والتاء) على وزن فَعَّلَ المشدد، وبرز هذا الوزن بصورة جلية في اللغة العربية ، نحو ..(كعَدَلته فاعتدل،وجمعَته فاجتمع) اما في الارامية والعبرية فليس فيها هذه الصورة الاصلية بسبب اشتقاق ماضي جديد من المضارع، نحو .. (אֶתְפַּקַד) (تفقد) في اللغة الارامية ، (הִתְקַטֵּל) (تقتل) في اللغة العبرية [7]. وقد حدث مثل هذا الاشتقاق في بعض افعال العربية الفصحى كذلك..مثل: (اطّهَّر) و (ادَّكّر) و (ازّيّن) .

اما في اللهجات العربية الحديثة ، فلا يكاد يوجد فيها الا هذا الاشتقاق الجديد، كذلك شاع هذا الاستخدام في العامية المصرية (أتنَفَّس) و (أتَنَدَّم) [8]، ومن خلال المثل الذي ذكر في الاشتقاق الجديد ، نلاحظ بان التشديد الموجود على المقطع الثاني من الوزن في الامثلة (اطّهَّر و ادَّكّر) ليس هناك ما يستوجب ذكره ، لان التشديد والتركيز يكون على المقطع الاول، وكذلك بالنسبة للامثلة المذكورة في الاشتقاق الجديد في العامية المصرية في الامثلة (أتنَفَّس و أتَنَدَّم) فلا داع لزيادة الالف (إ) على الوزن وقد اعتمد في رأيه على ان العرب لا يجوز عندهم الابتداء بساكن، ولكن هذا الوزن اي (افْتَعَلَ) غير مبدوء بساكن، حيث يكون الحرف الاول منه متحركاً بالفتح، ولهذا فان الكلام ليس فيه اساس من الصحة.

وزن المطاوع في اللغة الاكدية : يصاغ الوزن المطاوع في اللغة الاكدية من الوزن المشدد الثاني والذي يقابل وزن المطاوع العبري .. (הִתְפַּעֵל) وتكون هذه الصياغة بزيادة المقطع او السابقة (ut) على الوزن المشدد وهذه السابقة تقابل الزيادة (הת) بالعبرية مع تضعيف عين الفعل. ففي الجذر الاصلي المشدد الثاني نلاحظ

---

(3) التويجي،محمد، اللغة العبرية وادابها، مطبعة عين شمس ،1975م،ص75- العناني ، علي واخرون،المصدر السابق ،ص166

(4) ברל, שאול דקדוק עברי מודרג ירושלים 1973., עמ 95.

(5) كمال ، ربحي ، المصدر السابق ، ص166 .

(6) سليم ، عامر محمد ،رسالة ماجستير (غير منشورة) الفعل في سفر القضاه ، جامعة بغداد ،1996 ، ص95 .

(7) عبد التواب ، رمضان ، مدخل ...، المصدر السابق ، ص236 .

(8) المصدر نفسه ، ص237 .

تبادل التاء والساكن الاصلي الاول في موضعيهما في الاكدية نحو .. uštallamu تسلموا من الفعل šlm سلم [1].

[1] موسكاتي ، سباتينو ، المصدر السابق ، ص217 .

الاستنتاجات

1- تشترك اللغات العبرية والعربية والاكدية باحتوائها على وزن الانفعال بالنون ففي العبرية والاكدية تزاد النون فقط وتختلف حركتها فتكون محركة بالكسر (الحيرق) في العبرية ، نحو ..(נִשְׁמַר)(انحرس) . وتكون النون محركة بالفتح (a) في الاكدية نحو .. napris (انقطع) . اما العربية فتزاد على النون المقطع (ان) نحو انكتب . في مقابل ذلك ضاع هذا الوزن في اللغات الارامية والسريانية والمندائية مع وجود بقايا له في السريانية العامة المتداولة لدى بعض السريان نحو(اِنشمِع) (سُمع).

2- تشترك اللغات السامية المذكورة (العبرية ، العربية ، الارامية ،السريانية، الاكدية) بصياغة الوزن المضعف (المشدد) وبدلالته على التعدية ، ويمتاز بتكرار عين الفعل سواء لفظا ام كتابة ففي العبرية تشدد العين نحو (שִׁבֵּר)(كسّر) وفي العربية يشدد الحرف بالشدة نحو كسر ، وفي الارامية يشدد العين بالشدة (الداكش) نحو(שַׁבַּר) (كسر) ، وفي السريانية فتشدد عين الفعل لفظا مع تحريكها (بالرباص) (ـِ) دلالة على التشديد نحو (قَطِل) (قتل) . وفي اللغة الاكدية تكون عين الفعل مكررة كتابة نحو usebber (هشم كثيرا) .

3- تشترك اللغات السامة المذكورة باحتوائها على وزن مزيد ولكن يختلف مقطع الزيادة من لغة الى اخرى ، ففي اللغات العبرية والارامية تكون الزيادة بالمقطع (ה) وهو حرف الهاء ، وتكون حركة هذا المقطع في العبرية بالحيرق قطان (הִ) وتحرك عينه بحركة الحيرق كادول (ـִי) نحو(הִקְטִיל)(اقتتل) ، اما في الارامية فتحرك الهاء بالبتاح (הַ) واحيانا يكون مقطع الزيادة الالف (א) وتحرك عينه بالصيري (ـֵ) واحيانا بالحيرق قطان (ـִ) نحو(הכתב) (תב) (اكتب) .

4- في اللغات العربية والسريانية يكون مقطع الزيادة الالف (أ ، ܐ) وتكون عين الفعل محركة الفتح في العربية نحو أقتل ، اما في السريانية فتكون محركة بالكسرة نحو (اَقطِل) (اقتل) .

5- تشترك اغلب اللغات السامية باحتوائها على وزن المطاوعة من الوزن المشدد وكذلك بابتدائه بمقطع التاء ، ولكن تختلف السابقة التي قبل التاء من لغة الى اخرى ، ففي اللغتين العبرية والارامية يبدأ الوزن بالسابقة (הת) ، وأتيان بنفس الصيغة ولكن بتحريك عين الفعل المشددة بالبتاح (ـַ) في اللغة الارامية بدلا من الصيري في اللغة العبرية نحو (הִתְקַטֵּל) (تقتّل) في العبرية و (הִתְקַטַּל) (تقتل) في الارامية، اما في اللغة السريانية واحيانا اللغة الارامية تكون السابقة التي قبل المطاوعة حرف الالف المحرك بالكسر الممال في السريانية والارامية (ا ،א) نحو (اِةقَطّل)(تقتَل) في السريانية و (הֶתְקַטַּל) (تقتل) في الارامية . وفي اللغة العربية لا يوجد حرف يسبق تاء المطاوعة انه يصاغ بزيادة تاء المطاوعة فقط على الوزن المزيد المشدد نحو تقتل ، اما في الاكدية تكون السابقة قبل التاء حرف الواو (u) نحو ustallamu (تسلموا)[1] .

---

[1] حسن ، حيدر ، رسالة ماجستير(غير منشورة) المصدر باللغة العبرية في سفر اللاويين ، بغداد ، 1999 ، ص114 .

المصادر العربية

1. القران الكريم .
2. ابراهيم ، كمال ، عمدة الصرف ،بغداد،ط1975،2م.
3. ابن جني، ابو الفتح عثمان ،الخصائص ،ج1-3،تحقيق محمد علي النجار،المكتبة العربية ببيروت .
4. اقليمس ،يوسف داوود،اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية،ط 2،الموصل 1896م
5. ال ياسين ،محمد حسين،مسائل لغوية في مذكرات معجمية ،بغداد،1992م.
6. العناني،علي واخرون،المفصل في قواعد اللغة السريانية وادابها والموازنة بين اللغات السامية ،القاهرة،ط،1935م.
7. الجادر ،عادل هامل،اللغة السريانية ،قواعد وتطبيق، بغداد 1991م.
8. الحملاوي، احمد، شذا العرف، القاهرة ،بدون تاريخ.
9. الغلاييني ،مصطفى،جامع الدروس العربية،المطبعة الوطنية،ط 5،بيروت، 1939م.
10. التويجي،محمد، اللغة العبرية وادابها، مطبعة عين شمس ،1975م.
11. بروكلمان ،كارل،فقة اللغات السامية ،ترجمة:رمضان عبد التواب،جامعة الرياض،الرياض1977م.
12. براجتشراسر،التطور اللغوي للغة العربية ،مقتبس من رمضان عبد التواب،القاهرة ،1982 ،ص141
13. رشيد،فوزي،قواعد اللغة السومرية،بغداد1972م.
14. روزنتال،فرانز،قواعد ارامية العهد القديم(مخطوط) نقلة الى العربية د.محمد عبد اللطيف.
15. سليمان ،عامر،اللغة الاكدية،الموصل 1991م .
16. سليم ،عامرمحمد ،الفعل في سفر القضاة رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة بغداد1996م.
17. عبد التواب ،رمضان ،مدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، ط2،القاهرة1985م.
18. عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات(العبرية والسريانية والحبشية) ، ط2 ،القاهرة 1983.
18. عبد الرؤوف ،عوني ،قواعد اللغة العبرية وادابها،القاهرة 1977م .
19. عبد اللطيف ، محمد ،ندوة بين العربية والسريانية (أبحاث ودراسات) بغداد1994م.
20. عبيد ،حيدر حسن ،المصدر باللغة العبرية في سفر اللاويين،رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد .1999
21. كمال ، ربحي ،دروس في اللغة العبرية،بيروت .1982
22. منا ،يعقوب اوجين،الاصول الجلية في نحواللغة الارامية ،الموصل 1896م.
23. موسكاتي. سباتبنو ،فقة اللغات السامية ،النسخة المترجمة،بغداد1982م.

المصادر الاجنبية

1. Cohen,D,Zaerai,H, Grammaire de l'hebreu vivant ,Paris1968.
2. Davidson ,B , The Analytica Hebrew and Chaldee Lexicon, London 1970.
3. Jouon,P,Grammaire de l'hebreu biblique,Rome 1935.
4. Macuch , R , Grammatik des samaritanischen Aramaisch , Berlin 1982
5. Mingana , A , clef de la langue arameenne ou Grammaire cmpete des aux dieilect syriaques acid entalet oriental , Mossoul 1905 .
6. Moscati .s , An Introduction to the Comparative Grammaro of the emetic Languages , Phonology And Morphology , Weisbaden 1969.
7. Prycklmans, G, Grammaire Accidienne ,(ue ed ,revuc par,p. Naster) , Lonvain,1960 .
8. Rosnthal, F,Die Sparache der Palmyrenischen lnschrifien und lhre Stellung innerhalb des Aramaschen,Leipzig 1936.
9. Rosnthal, F,Agrammar of Biblical Aramaic,Wiesbaden 1974.
10. Tuzard,J ,Grammaire Hebreu abrgee,Paris1905.
11. Wrght.W,Lectures on The Comparative Grammar of the Semitic Languages ,Amsterdam ,1966.

12-ברל, שאול דקדוק עברי מודרג ירושלים 1973.